Dzihni: journal on Arabic Education, Linguistics, and Literary Studies
Vol. 4, No. 01, 2026
ISSN: 2987-8268
https://ejournal.idia.ac.id/index.php/dzihni/index

The Colleration Between Vocabulary Mastery And The Ability To Arranged Jumlah Ismiyah At MIS Hikmatul Husna

علاقة إتقان المفردات بقدرة التلاميذ على تركيب الجملة الإسمية في مدرسة إبتدائية خاصّة حكمة الحسنى الإسلامية

[1] Siti Aisyah,[2]Muhammad Qadhafi, [3]Azmy Ali Muchtar
[1,2,3] Universitas Islam jakarta, Indonesia
Corresponding E-mail: tisyasit134@gmail.com

Abstract

This study aims to analyse the relationship between vocabulary proficiency and the ability to construct a noun phrase among fifth grade students at the Al-Hikma Al-Hasna Islamic Primary School, in light of the importance of Arabic in developing basic language skills among learners. The study used the quantitative approach of the correlational descriptive design with a cross-sectional design, where data were collected in a single time period without any intervention in the variables. The study included all 26 students in the community, using a comprehensive approach to ensure accurate and comprehensive data. The data were collected using three main tools: tests to measure the level of vocabulary proficiency and the ability to form a noun phrase, as well as interviews and observations to support the quantitative data and interpret the results more deeply. The data were analysed using Pearson's product-moment correlation coefficient to determine the strength and direction of the relationship between the two variables. The results showed that the average level of vocabulary proficiency among the students was 93.27, which is excellent, while the average level of ability to construct a noun phrase was 84.46, which is very good. The statistical analysis also showed that the value of the correlation coefficient (Rxy = 0.516) indicates a moderate and statistically significant relationship between the two variables. The calculated value of r exceeded the tabulated values at significance levels of 5% and 1%, indicating acceptance of the alternative hypothesis and rejection of the null hypothesis. As R^2 = 0.266, it was found that vocabulary proficiency explains approximately 26.6% of the variation in the ability to construct a noun phrase, while the remaining percentage is due to other factors such as proficiency in grammar and frequent language practice in the educational context. The study concludes that mastery of vocabulary contributes positively to the ability of pupils to build a noun phrase correctly, emphasising the importance of integrating vocabulary teaching with language applications in classroom activities to improve language proficiency among primary school students.

Keywords: language arabic, teaching, vocabulary, jumlah ismiyyah

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين إتقان المفردات والقدرة على تركيب الجملة الاسمية لدى تلاميذ الصف الخامس في مدرسة حكمة الحسنى الابتدائية الإسلامية، وذلك في ضوء أهمية اللغة العربية في تنمية الكفاءات اللغوية الأساسية لدى المتعلمين. استخدمت الدراسة المنهج الكمي من نوع البحث الترابطي الوصفي بتصميم مقطعي(Cross-Sectional) ، حيث تم جمع البيانات في فترة زمنية واحدة دون أي تدخل في المتغيرات. وشملت الدراسة جميع أفراد المجتمع البالغ عددهم 26 تلميذًا بأسلوب الحصر الشامل، بهدف الحصول على بيانات دقيقة وشاملة. جُمعت البيانات باستخدام ثلاث أدوات رئيسية، وهي الاختبارات لقياس مستوى إتقان المفردات والقدرة على تركيب الجملة الاسمية، إضافة إلى المقابلات والملاحظة لدعم البيانات الكمية وتفسير نتائجها بشكل أعمق. وتم تحليل البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون (product moment) التحديد قوة العلاقة واتجاهها بين المتغيرين. أظهرت النتائج أن متوسط إتقان المفردات لدى التلاميذ بلغ 93.27 بمستوى ممتاز، بينما بلغ متوسط القدرة على تركيب الجملة الاسمية 84.46 بمستوى جيد جدًا. كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة معامل الارتباط = 0.516 Rxy تشير إلى وجود علاقة ارتباطية متوسطة ودالة إحصائيًا بين المتغيرين. وقد تجاوزت قيمة r المحسوبة القيم الجدولية عند مستويي الدلالة 5% و1%، مما يدل على قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية. كما بينت قيمة معامل التحديد = R^2 0.266) أن إتقان المفردات يفسر حوالي 26.6% من التغير في القدرة على تركيب الجملة الاسمية، بينما تعود النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى مثل إتقان القواعد النحوية، وكثرة الممارسة اللغوية داخل السياق التعليمي. وتخلص الدراسة إلى أن إتقان المفردات يسهم بشكل إيجابي في تعزيز قدرة التلاميذ على بناء الجملة الاسمية بشكل صحيح، مما يؤكد أهمية دمج تعليم المفردات بالتطبيقات اللغوية داخل الأنشطة الصفية من أجل تحسين الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين في المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، التعليم، المفردات، الجملة الاسمية

المقدمة

تعليم اللغة العربية في إندونيسيا يُعد من المجالات التعليمية التي تمتلك جذورا تاريخية وثيقة الصلة بالمؤسسات الإسلامية، كالمعاهد والمدارس الدينية، حيث أسهم منذ وقت مبكر في تنمية الكفاءات الدينية واللغوية لدى المتعلمين (Afandī et al., 2023). اللغة تُعدّ وسيلةً أساسيةً يستخدمها الإنسان للتواصل مع الآخرين، كما أنها أداة للتخاطب تساعد على نقل المعاني والمقاصد بشكل واضح وسهل بين الناس(Hastūtī & Nūrḥawānī,2023). وتنبع أهمية اللغة العربية من مكانتها بوصفها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي، فضلا عن كونها وسيلة أساسية لفهم التراث الإسلامي ومصادره الأصلية. وقد أشار القرآن الكريم إلى هذه الأهمية في قوله تعالى:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) (يوسف: 2)

مما يعزز ضرورة إتقانها لدى المتعلمين، لا سيما في السياق الإسلامي (Musfiroh et al., 2024). وفي سياق التعليم الأساسي، ولا سيما في المرحلة الابتدائية الإسلامية، تكتسب اللغة العربية وظيفة مزدوجة؛ إذ لا تُدرَّس بوصفها لغة أجنبية فحسب، بل تُوظَّف أيضا كأداة لفهم النصوص الدينية وممارسة الشعائر التعبدية (Muqit, 2025). القواعد مأخوذة من كلمة "القاعدة"، وهي الأساس الذي يُبنى عليه الشيء، وتُستعمل للدلالة على القوانين التي تنظم اللغة. وفي اللغة العربية تُساعد القواعد على معرفة الطريقة الصحيحة في تكوين الجمل وترتيب الكلمات (Dhū, 2015). ذلك تُعدّ القواعد من العناصر المهمة في عملية تعلم اللغة العربية وإتقان مهاراتها المختلفة. يقوم تعلم اللغة العربية على أربع مهارات رئيسية، هي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، والتي تتكامل فيما بينها لتشكّل الكفاءة اللغوية الشاملة (Mustofa, 2021). وتُعد المفردات عنصرا محوريا في دعم هذه المهارات، إذ تمكّن المتعلم من فهم المعاني والتعبير عنها بصورة دقيقة (Graito et al., 2024) . إن محدودية المفردات تعيق قدرة الطلاب على إتقان المهارات الأربع الأساسية في اللغة، وهي: الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة (Al-Azamat & Muchtar, 2025). وفقًا لرأي (Fatimatuzzahrah et al., 2024) عندما يكون لدى الشخص مفردات محدودة، فإنه يواجه صعوبة في فهم ما يقرأه، والتعبير عن أفكاره شفوياً، والكتابة بشكل صحيح. هذه الحالة إلى أنه كلما ارتفع إتقان الطلاب للمفردات، زادت ثقتهم بأنفسهم وسلاستهم في التواصل باللغة العربية (Ḥanūm, 2023)، وفقا على (Farmādān & Ḥusnī, 2026) أنّ المفردات هي حجر الأساس لقدرة الشخص على التفاعل والتواصل مع الآخرين. يُعد المفردات جزءًا مهمًا من بنية اللغة. وبشكل أساسي، لا توجد لغة في العالم يمكن استخدامها دون وجود المفردات وتركيب الجمل التي تشكلها(Sudirman, 2022) . ويُعزز هذا الرأي ما ذكره (Mustofa, 2021)، حيث إن المفردات تُعد العنصر الأكثر أساسية من بين القدرات الأربع في اللغة (الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة) و مع ذلك، فإن إتقان المفردات وحده لا يكفي لإنتاج تعبير لغوي صحيح؛ إذ يحتاج الطلاب أيضاً إلى فهم القواعد التي تحكم ترتيب الكلمات في الجمل الصحيحة. يُعرَف هذا العلم باسم النحو، ويُسمّى أيضًا علم الإعراب. وقد اختلف علماء النحو في تعريف هذا العلم، حيث قدّم كلّ واحدٍ منهم تعريفًا خاصًّا له. ومع ذلك، يمكن فهم علم النحو بشكل عام على النحو الآتي:

علمٌ بأصولٍ تُعرَفُ بها أحوالُ أواخرِ الكلم إعرابًا وبناءً .(Izuddin, 2021). كما يرى (Irawan & Eka, 2024) إن إتقان المفردات ليس عملية تتم لمرة واحدة؛ بل يتطلب ممارسة مستمرة للقواعد النحوية لبناء مهارات لغوية أكثر إنتاجية.

نوع من الجمل التي تُفِيد معنىً كاملًا وواضحًا للسامع أو للمخاطَب. وتُستعمل هذه الجملة سواءً في نقل المعلومات أو في طلبها من الطرف الآخر، ويتميّز بناؤها الأساسي ببدئها بالاسم، أي الاسم الدال على الذات أو المعنى الاسمي (Nurdianto, 2017). ببساطة، يمكن فهم الجملة الاسمية على أنها جملة في اللغة العربية تبدأ بالاسم وتحمل معنىً كاملًا دون الحاجة إلى وجود فعل (Hasan & Fodhil, 2022). إلى جانب ذلك، يمثل إتقان قواعد النحو، ولا سيما بناء الجملة الاسمية، أساسا ضروريا لضبط التراكيب اللغوية من حيث الشكل والمعنى، الأمر الذي يسهم في تحقيق التواصل اللغوي السلي (Kumala, 2024). من بين التراكيب النحوية الأساسية في اللغة العربية الجملة الاسمية، وهي الجملة التي تبدأ باسم أو ضمير. ويبيّن (فؤاد نعمة، ٢٠٠٨:١٩) أن الجملة الاسمية هي الجملة التي تبدأ باسم أو ضمير، وتتألف من عنصرين أساسيين هما المبتدأ والخبر، وكلاهما يكون مرفوعًا (Hastūtī & Nūrḥawānī,2023). الأصل في الجملة الاسمية أن تدلّ على ثبوت الخبر واتصاف المبتدأ به .(al-Majdhūb, 2025) . ويتفق مع هذا الرأي تتألف الجملة الاسمية من ركنين أساسيين، هما المسند إليه وهو المبتدأ، والمسند وهو الخبر (al- Shammarī,2022).

أحد القواعد المهمة التي يجب مراعاتها عند تكوين الجملة الاسمية هو أنّ المبتدأ والخبر يجب أن يكونا كلاهما مرفوعين، أي أن يحمل كل منهما علامة الضمّة (Switri, 2019). المبتدأ والخبر يرتبطان ارتباطًا وثيقًا ليشكّلا وحدةً دلاليةً متكاملةً(Anis et al., 2020) . في تكوين الجمل باللغة العربية، يعد فهم المفردات وقواعد النحو أمرا مهما للغاية. ويساعد إتقان المفردات التلاميذ على فهم معاني الكلمات واستخدامها استخداما صحيحا داخل الجمل (Nure Khun Rikhte Husaini, 2024). تُعرَّف المفردات بأنها مجموعة الكلمات التي يملكها الفرد ويستخدمها في فهم الرسائل والتعبير عنها ونقلها إلى الآخرين، ويُعد إتقانها جزءًا أساسيًا من تعلم اللغة (Ṭu‘aymah, 2010). وتحتل المفردات مكانة مهمة في تعليم اللغة العربية، لأنها تسهم في تنمية المهارات اللغوية المختلفة، لذلك فإن امتلاك حصيلة واسعة من المفردات يساعد الطالب على التعبير عن أفكاره بسهولة وطلاقة، سواء في التواصل الشفهي أو الكتابي

(Hakim et al., 2017). كما توجد علاقة قوية بين إتقان المفردات وقدرة التلاميذ على تكوين الجملة الاسمية، إذ لا يمكن للتلميذ أن يبني جملة صحيحة دون توفر رصيد لغوي كافٍ. فكلما زادت المفردات التي يمتلكها التلميذ، أصبح أكثر قدرة على اختيار الكلمات المناسبة وتركيبها بصورة صحيحة في المبتدأ والخبر، في حين أن ضعف المفردات قد يؤدي إلى صعوبات في بناء الجملة الاسمية من حيث المعنى والتركيب. وعلى مستوى التطبيق الميداني، شهد تعليم اللغة العربية في مدرسة ابتدائية إسلامية حكمة الحسنى تطورا ملحوظا، خاصة عقب تطبيق منهج الحرية (*Kurikulum Merdeka*) في عام 2022، حيث أُتيح للمعلمين مجال أوسع لتوظيف استراتيجيات تعليمية أكثر مرونة وتفاعلية. وقد انعكس ذلك في استخدام وسائل تعليمية متنوعة، مثل الوسائط البصرية وبطاقات المفردات والمقاطع المرئية، مما أسهم في تعزيز دافعية التلاميذ وزيادة مشاركتهم في أنشطة التعلم، ولا سيما في مجال إتقان المفردات. غير أن هذا التطور لم يخلُ من بعض الإشكاليات الجوهرية، حيث تشير الملاحظة الميدانية إلى وجود فجوة واضحة بين إتقان المفردات من جهة، والقدرة على توظيفها في تركيب الجمل الاسمية من جهة أخرى. فعلى الرغم من امتلاك التلاميذ رصيدا لغويا مقبولا، فإن قدرتهم على بناء جمل اسمية صحيحة لا تزال محدودة، وغالبا ما تقتصر على الأنماط الأساسية، مثل تركيب المبتدأ والخبر، مع ظهور صعوبات في ترتيب الكلمات وضبط البنية النحوية. كما لاحظت المعلمة أن بعض التلاميذ، رغم حفظهم للمفردات، يواجهون صعوبة في توظيفها داخل الجملة الاسمية، ويقعون في أخطاء متكررة في ترتيب الكلمات واستخدام المبتدأ والخبر.

يرتبط هذا الوضع بعدة عوامل، من أبرزها هيمنة الأساليب التقليدية في الفترات السابقة التي ركزت على الحفظ والاستظهار دون إتاحة فرص كافية للتدريب التطبيقي، إضافة إلى محدودية الزمن التعليمي الذي يُستثمر في الغالب في مراجعة المفردات بدلا من تنمية مهارات الإنتاج اللغوي، وخاصة مهارة الكتابة. ونتيجة لذلك، يظل إتقان التلاميذ للمفردات في إطار معرفي محدود، دون أن يرتقي إلى مستوى الاستخدام الوظيفي في التراكيب اللغوية . تشير نتائج بعض الدراسات السابقة إلى أن إتقان المفردات العربية يرتبط بعدة مهارات لغوية. فقد أظهرت دراسة (Ali, 2023) وجود علاقة إيجابية قوية بين إتقان المفردات ومهارة التحدث، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.751r =). وتدل هذه النتيجة على أن امتلاك المتعلمين رصيدا لغويا جيدا يساعدهم على التعبير الشفهي بصورة أفضل. إلا أن هذه الدراسة اقتصرت على مهارة التحدث، ولم تبحث أثر المفردات في تكوين التراكيب النحوية، خاصة الجملة الاسمية، رغم أن بناء

الجملة يعتمد بدرجة كبيرة على معرفة المفردات واستعمالها في السياق الصحيح. ومن جهة أخرى، بينت دراسة (Nabila et al., 2020) أن إتقان الجملة الاسمية يؤثر تأثيرا دالا في مهارة كتابة الفقرات، بقيمة دلالة (sig = 0.03 < 0.05). وتظهر هذه النتيجة أهمية الجملة الاسمية في تنمية مهارة الكتابة لدى التلاميذ. ومع ذلك، ركزت الدراسة على نتائج الكتابة النهائية، ولم تفسر العوامل اللغوية التي تساعد التلاميذ على تكوين الجملة الاسمية بصورة صحيحة، ومن أهمها إتقان المفردات. ومن خلال تحليل الدراستين، يتضح أن إتقان المفردات والجملة الاسمية يرتبطان نظريا بالمهارات اللغوية، إلا أن الدراسات السابقة تناولتهما بصورة منفصلة، دون بحث العلاقة المباشرة بينهما في إطار دراسة واحدة. ولذلك، ما تزال الحاجة قائمة إلى دراسة تبحث العلاقة بين إتقان المفردات والقدرة على تكوين الجملة الاسمية لدى التلاميذ. وبناءً على ذلك، يهدف هذا البحث إلى تحليل مستوى إتقان المفردات والقدرة على تركيب الجملة الاسمية، وبيان العلاقة بينهما لدى تلاميذ الصف الخامس بمدرسة ابتدائية إسلامية حكمة الحسنى.

منهجية البحث

تستخدم هذه الدراسة المنهج الكمي من نوع البحث الترابطي الوصفي، لملاءمته في قياس العلاقة بين إتقان المفردات وقدرة التلاميذ على تكوين الجملة الاسمية بصورة قابلة للتحليل الإحصائي. ويُعد هذا المنهج مناسبًا لدراسة العلاقات بين المتغيرات دون تدخل في ضبطها، وإنما من خلال تحليلها كما هي في الواقع. ويعتمد تصميم الدراسة على المنهج المقطعي *Cross-sectional* (Veronica et al., 2022) . حيث يتم جمع البيانات في وقت واحد بما يتناسب مع طبيعة الدراسة وإجراءاتها. ويتكون مجتمع البحث من 26 تلميذًا من الصف الخامس في مدرسة حكمة الحسنى الابتدائية الإسلامية، وقد تم اعتماد أسلوب العينة الكلية (*Total sampling*) نظرًا لصغر حجم المجتمع وإمكانية دراسته بالكامل.

جُمعت البيانات باستخدام الاختبار بوصفه الأداة الرئيسة في الدراسة. وقد تكوّن الاختبار من (40) سؤالًا من نوع الاختيار من متعدد، توزعت إلى (20) سؤالًا لقياس إتقان المفردات و(20) سؤالًا لقياس القدرة على تركيب الجملة الاسمية. وهدف اختبار المفردات إلى قياس مدى فهم التلاميذ للمفردات العربية ومعرفة معانيها واستخدامها، في حين هدف اختبار الجملة الاسمية إلى قياس قدرة التلاميذ على تحديد المبتدأ والخبر وتكوين الجملة الاسمية وفق القواعد النحوية

الصحيحة. كما استُخدمت المقابلة مع معلم اللغة العربية وعدد من التلاميذ، إلى جانب الملاحظة المباشرة والوثائق المدرسية، بوصفها أدوات مساندة للحصول على بيانات داعمة تساعد في تفسير نتائج الدراسة.

حُللت البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي لحساب المتوسط الحسابي (*Mean*) بهدف تحديد مستوى إتقان المفردات ومستوى القدرة على تركيب الجملة الاسمية لدى التلاميذ. كما استُخدم معامل ارتباط بيرسون (*Pearson Product Moment Correlation*) للكشف عن العلاقة بين المتغيرين وتحديد مستوى قوة الارتباط بينهما (Sugiyono, 2015). واعتمدت الدراسة مستوى دلالة إحصائية قدره (0.05) و(0.01) لاختبار الفرضية.

نتيجة البحث ومناقشتها

وبعد أن جمعت الباحثة نتائج الاختبار عن قدرة التلاميذ على إتقان المفردات وتركيب الجملة الاسمية، عرضت النتائج كما يلي:

الجدول الثالث

تقدير نتيجة على إتقان المفردات وتركيب الجملة الاسمية

الرقم	مدى الدراجة	عدد التلاميذ		التقدير
		إتقان المفردات	تركيب الجملة الاسمية	
1	100-90	20	8	ممتاز
2	89-80	2	12	جيد جدا
3	79-70	4	6	جيد
4	69-60	0	0	مقبول
5	59-00	0	0	راسب
المجموع الكلي		**26**	**26**	

إطار خطوات تحليل البيانات، قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي للنتائج المتحصل عليها. ولتحديد متوسط درجات قدرة المفردات (المتغير x) استخدم الباحث المعادلة التالية:

$$\text{المتوسط } (\mathrm{M}x) = \sum \frac{\gamma}{\mathrm{N}}$$

وكانت نتيجة الحساب كما يلي:

$$\text{وحسابه } (\mathrm{M}x) = \frac{2425}{26}$$

$$93{,}27 =$$

كما قام الباحثة بحساب متوسط درجات قدرة التلاميذ على تركيب الجملة الاسمية (المتغير γ) باستخدام المعادلة نفسها:

$$\text{المتوسط } (\mathrm{M}\gamma) = \sum \frac{\gamma}{\mathrm{N}}$$

وكانت نتيجة الحساب كما يلي:

$$\text{وحسابه } (\mathrm{M}\gamma) = \frac{2170}{26}$$

$$84.46 =$$

وبناءً على النتائج السابقة يتبين أن متوسط قدرة المفردات (x) بلغ 93،27 وهو يقع في مستوى ممتاز، بينما بلغ متوسط قدرة تركيب الجملة الاسمية (γ)84.46 وهو يقع في مستوى جيد جداً. بعد أن جمع الباحث درجات قدرة التلاميذ على المفردات وأثرها في قدرتهم على تركيب الجملة الاسلامية، يعرض تحليل البيانات باستخدم القاعدة "*product moment correlation*" كما يلي:

الإيضاح :

$$R_{xy} = \frac{N\sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{\{N\sum X^2 - (\sum X)^2\}\{N\sum Y^2 - (\sum Y)^2\}}}$$

$26 : \mathrm{N}$

$2425 : \sum \mathrm{x}$

$2170 : \sum \mathrm{y}$

$228725 : \sum \mathrm{x}^2$

$182750 : \sum \mathrm{y}^2$

$203450 : \sum \mathrm{xy}$

$$R_{xy} = \frac{N\sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{\{N\sum X^2 - (\sum X)^2\}\{N\sum Y^2 - (\sum Y)^2\}}}$$

$$R_{xy} = \frac{N\sum xy - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{\{N\sum x^2 - (\sum x)^2\}\{N\sum y^2 - (\sum y)^2\}}}$$

$$R_{xy} = \frac{(26 \times 203450) - (2425 \times 2170)}{}$$

$$\sqrt{\{26 \times 228725 - (2425)^2\}\{26 \times 182750 - (2170)^2\}}$$

$$R_{xy} = \frac{(5289700) - (5262250)}{\sqrt{\{5946850 - 5880625\}\{4751500 - 4708900\}}}$$

$$R_{xy} = \frac{27450}{\sqrt{66225 \times 42600}}$$

$$R_{xy} = \frac{27450}{\sqrt{2821185000}}$$

$$R_{xy} = \frac{27450}{53114828}$$

$$R_{xy} = 0.516$$

بعد أن حصل الباحث على قيمة Rxy بين المتغير X والمتغير Y ، اعتمد على مقياس قوة الارتباط لتفسير هذه النتيجة :يمكن تفسير أثر قدرة التلاميذ على إتقان المفردات (X) وعلاقتها بتركيب الجملة الاسمية (Y) بصورة مبسطة اعتمادًا على قيمة معامل الارتباط ***Rxy*** (0.516). وفقًا لتصنيف سوجيونو، فإن القيم التي تقع بين (0.41– 0.70) تدل على وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين المتغيرين، مما يعني أن هناك تأثيرًا متوسطًا بين إتقان المفردات و تركيب الجملة الاسمية لدى التلاميذ. وبناءً على الفرضية التي تم تقديمها، يقوم الباحث بمقارنة قيمة r المحسوبة التي حصل عليها من نتائج الحساب مع قيمة r الجدولية في اختبار بيرسون (***Product Moment***)، وذلك بعد تحديد درجة الحرية (***Df***). ويتم توضيح هذه الخطوات الحسابية كما يلي:

ويتم توضيح هذه الخطوات الحسابية كما يلي:

$$df = N - nr$$

الإيضاح:

df = درجة الحرية

N = مجموع البيانات

nr = مجووع التغيرات

$$df = N - nr$$

$$24 : 2\text{-}26 = Df$$

من الحساب السابق ينال الباحث أن df = 24. وكانت قيمة ثقة 5% هي 0،388. وقيمة ثقة 1% هي 0،496.

وهذه تدل على أن ro أكبر من rt. لأن قيمة ro هي 0،5168 وقيمة N في ثقة 5% هي 0،388. وفي ثقة 1% هي 0،496. ومعناها أن درجة ro أكبر من rt. فالفرضية البديلة (Ha) مقبولة، والفرضية الأصيلة (Ho) مردودة.

بعد معالجة البيانات، تبين أن متوسط إتقان المفردات (X) بلغ 93.27 وهو يقع ضمن مستوى ممتاز، في حين بلغ متوسط القدرة على تركيب الجملة الاسمية (Y)84.46 وهو في مستوى جيد جدًا. كما أظهرت نتائج اختبار ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين المتغيرين، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (Rxy = 0.516). ووفقًا لتصنيف سوجيونو، فإن هذه القيمة تدل على وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين إتقان المفردات والقدرة على تركيب الجملة الاسمية. كما أن قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية عند مستوى الدلالة 5% و1%، مما يدل على قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية. وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره رشدي (Ṭu'aymah, 2010) من أن المفردات تمثل مجموعة الكلمات التي يمتلكها الفرد ويستخدمها في فهم الرسائل والتعبير عنها، وأن إتقانها يُعد جزءًا أساسيًا من تعلم اللغة. فكلما امتلك التلميذ رصيدًا لغويًا أوسع، ازدادت قدرته على اختيار الكلمات المناسبة واستعمالها في التراكيب اللغوية المختلفة، ومنها الجملة الاسمية. كما تؤيد هذه النتيجة ما أشار إليه (Hakim et al., 2017) من أن امتلاك حصيلة واسعة من المفردات يساعد المتعلم على التعبير عن أفكاره بسهولة وطلاقة، سواء في التواصل الشفهي أو الكتابي.

تنسجم نتائج هذه الدراسة أيضًا مع رأي (Mustofa, 2021) الذي يرى أن المفردات تُعد العنصر الأكثر أساسية في تنمية المهارات اللغوية المختلفة، ومع ما ذكره (Graito et al., 2024) من أن المفردات تؤدي دورًا محوريًا في فهم المعاني والتعبير عنها بصورة دقيقة. ويظهر أثر ذلك في نتائج الدراسة الحالية، حيث حقق التلاميذ مستوى ممتازًا في إتقان المفردات، وانعكس هذا المستوى إيجابًا على قدرتهم في بناء الجملة الاسمية. ومن ناحية أخرى، تؤكد النتائج ما ذكره (Irawan & Eka, 2024) من أن إتقان المفردات وحده لا يكفي، بل يحتاج المتعلم إلى ممارسة مستمرة للقواعد النحوية حتى يتمكن من بناء التراكيب اللغوية بصورة صحيحة. ويتضح ذلك من خلال أن العلاقة بين المتغيرين جاءت في المستوى المتوسط (0.516)، ولم تصل إلى المستوى القوي، مما يشير إلى وجود عوامل أخرى تؤثر في القدرة على تركيب الجملة الاسمية، مثل فهم قواعد النحو وكثرة التدريبات التطبيقية.

تتوافق هذه النتيجة مع ما ورد في الإطار النظري حول الجملة الاسمية، حيث أوضح (Hastūtī & Nūrḥawānī,2023) أن الجملة الاسمية تتكون من المبتدأ والخبر، وكلاهما مرفوع، كما بيّن (Al-Shammarī,2022) أن الجملة الاسمية تقوم على ركنين أساسيين هما المسند إليه والمسند. ولذلك فإن قدرة التلميذ على تكوين الجملة الاسمية لا تتطلب معرفة المفردات فحسب، بل تتطلب أيضًا القدرة على توظيف هذه المفردات وفق القواعد النحوية الصحيحة. ومن ثم فإن امتلاك التلميذ للمفردات يساعده في اختيار ألفاظ المبتدأ والخبر، بينما يسهم فهم النحو في ترتيبها وربطها داخل الجملة بصورة سليمة.

تؤيد نتائج هذه الدراسة كذلك الملاحظات الميدانية التي سبقت إجراء البحث، والتي أشارت إلى أن بعض التلاميذ يمتلكون حصيلة جيدة من المفردات، إلا أنهم يواجهون صعوبات في توظيفها داخل الجملة الاسمية. ويُفسَّر ذلك بأن تعلم المفردات قد تحقق لدى التلاميذ بدرجة مرتفعة، بينما لا تزال مهارة استخدامها في التراكيب النحوية بحاجة إلى مزيد من التدريب والممارسة. وهذا ما يفسر ظهور علاقة ارتباطية متوسطة بدلاً من علاقة قوية بين المتغيرين. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن إتقان المفردات يسهم إسهامًا مهمًا في تنمية القدرة على تركيب الجملة الاسمية، إلا أن تحقيق الكفاءة النحوية الكاملة يتطلب التكامل بين تعليم المفردات وتعليم القواعد النحوية والتدريبات التطبيقية. وتؤكد هذه النتيجة أهمية توظيف المفردات داخل أنشطة لغوية متنوعة تساعد التلاميذ على الانتقال من مجرد حفظ الكلمات إلى استخدامها استخدامًا وظيفيًا صحيحًا في بناء الجمل العربية.

الخاتمة

بناءً على نتائج الدراسة وتحليل البيانات، يتضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إتقان المفردات والقدرة على تكوين الجملة الاسمية لدى تلاميذ الصف الخامس في مدرسة حكمة الحسنى الابتدائية الإسلامية. وقد بلغت قيمة معامل الارتباط ($0.516 = Rxy$)، وهو ما يشير إلى مستوى علاقة متوسط وفق تصنيف سوجيونو. كما أظهرت النتائج أن قيمة r المحسوبة تتجاوز القيمة الجدولية عند مستويي الدلالة 5% و1%، مما يؤدي إلى قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية.

وتشير هذه النتائج إلى أن تحسن مستوى المفردات لدى التلاميذ ينعكس إيجابًا على قدرتهم في تكوين الجملة الاسمية، إلا أن قوة هذه العلاقة تبقى متوسطة، الأمر الذي يدل على وجود عوامل أخرى تسهم في هذه القدرة، مثل فهم القواعد النحوية وكثرة الممارسة التطبيقية للغة.

وبناءً على ذلك، تُوصي الدراسة بضرورة دمج تعليم المفردات مع التدريب العملي على بناء الجمل داخل سياقات لغوية متنوعة، حتى يتمكن التلاميذ من توظيف المفردات بصورة صحيحة وتحويلها إلى مهارة لغوية فعالة

قائمة المراجع

Afandī, A., al-Dīn, Y. A. Y., Halāwā, J. I., Wāḥyūdī, Ḥ., & Rusdī, R. (2023). al-Siyāsah al-Lughawiyyah fī Ta‘līm al-Lughah al-‘Arabiyyah li al-Nāṭiqīn bi Ghayrihā bi Indūnīsiyā. 28293(5).

Al-Azamat, N. F., & Muchtar, A. A. (2025). The Effectiveness of wordwall media in developing arabic vocabulary skills in grade x students at MA Al-falah, east jakarta. *AL Qodiri Jurnal Pendidikan, Sosiak Dan Keagamaan*.

Ali, R. N. (2023). *Korelasi Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Santri Madrasah Fathul Ulum Pasir Wetan*.

Anis, M. Y., Arifuddin, & Farhah, E. (2020). *Bahan Ajar Panduan Menulis Kreatif Bahasa Arab (Pengembangan Tema Dalam Buku Al - Qira’ah Ar - Rasyidah)*. Penerbit Deepublish, Sleman - Yogyakarta.

al-Majdhūb, ‘A. (2025). I‘ādat Tabwīb al-Abwāb al-Naḥwiyyah min Manẓūr Naẓariyyat “Min al-Ma‘nā ilā al-Naṣṣ”. Applied Linguistics Journal (ALJ), 2(1), 5–31. https://doi.org/10.1163/29502225-20250021

‘Awwād bin Bāyiq al-Shammarī. (2022). Bunyat al-Jumlah al-Manfiyyah fī Dīwān Salm al-Khāsir. Humanities & Natural Sciences Journal (HNSJ).

Dhū, A. (2015). ‘Anāṣir al-Lughah al-‘Arabiyyah: Ahdāfuhā wa Khuṭuwāt Tadrīsihā.

Fatimatuzzahrah, N., Supriadi, L., & Ridho, M. R. (2024). Pengaruh Kosakata Bahasa Arab dan Tahfiz Al-Qur’an Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Arab Siswa di Madrasah Aliyah Syaikh Zainuddin NW Anjani Lombok Timur. *Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan*, *9*(3), 1943–1950. https://doi.org/10.29303/jipp.v9i3.2639

Farmādān, Ā., & Ḥusnī, W. (2026). Taṭbīq Ansyiṭah “Ilqā’ al-Mufradāt al-‘Arabiyyah” li Da‘m Ta‘līm al-Lughah al-‘Arabiyyah li Ṭullāb Ma‘had Nūr al-Ikhlāṣ al-Ḥadīth Tanāh Dātār. 12, 139–153.

Graito, S., Wijaya, T., & Muchtar, A. A. (2024). EFEKTIVITAS PENGGUNAAN TEKNIK ROLE PLAY UNTUK MENINGKATKAN KOSAKATA STUDI SEMI EKSPERIMENTAL DI MAN 9 JAKARTA TIMUR. *Jurnal Review Pendidikan Dan Pengajaran*, *7*, 12556–12559.

Hakim, M. L., Akhyar, & Asrowi. (2017). Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Sebagai Analisis Kebutuhan Terhadap Pemanfaatan Media Pembelajaran Game Interaktif. *Journal of Arabic Studies*.

Ḥanūm, S. (2023). al-‘Alāqah bayna Itqān Mufradāt al-Lughah al-‘Arabiyyah wa Mahārah al-Kalām fī al-Faṣl al-‘Āshir bi al-Madrasah al-Thānawiyyah al-Ahliyyah Dār al-Raḥmah Sībūljā. UIN Syekh Ali Hasan Ahmad Addary Padangsidimpuan.

Hasan, M. U., & Fodhil, M. (2022). *MUBTADAUNA nahwu dasar*. Lembaga Penelitian dan Pengabdian Masyarakat (LPPM) Universitas KH. A. Wahab Hasbullah.

Hastūtī, & Nūrḥawānī. (2023). Taṭbīq al-Ṭarīqah al-Qiyāsiyyah li Tarqiyat Qudrat al-Ṭālib ‘alā Fahm al-Jumlah al-Ismiyyah wa al-Jumlah al-Fi‘liyyah. Majallat al-Miḥwar li Ta‘līm al-Lughah al-‘Arabiyyah (AL MIHWAR).

Irawan, & Eka, V. W. (2024). Dasar-Dasar Bahasa Arab bagi Siswa MI. *MOMENTUM : Jurnal Sosial Dan Keagamaan*, *13*(2), 176–188. https://doi.org/10.58472/momentum.v13i2.177

Izuddin, M. S. (2021). Pembelajaran Ilmu Nahwu Dengan Metode Qawaid Wa Tarjamah Untuk Meningkatkan Maharoh Qiro’Ah Siswa Kelas Viii a Smpit Abu Ja’Far Mojogedang Karanganyar. *Jurnal Thulabuna*, *3*(2), 354–371.

Kumala, D. reza. (2024). *Faktor-Faktor Kesulitan Jumlah Ismiyah dalam Pembelajaran Bahasa Arab bagi Siswa Kelas Delapan di Madrasah Riyadlatul Ulum (MTs) Batanghari, Lampung Timur*.

Muqit, A. (2025). *PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI MADRASAH IBTIDA’IYAH: ANALISIS DESKRIPTIF-KRITIS TERHADAP KURIKULUM, METODE, DAN TANTANGAN IMPLEMENTASI*. *6*(4), 165–173.

Musfiroh, N., Wijaya, T., & Ali Muchtar, A. (2024). Efektivitas Model Pembelajaran Skrip Kooperatif (Cooperative Script) untuk Meningkatkan Keterampilan Membaca Teks Bahasa Arab. *Journal on Education*, *07*(01), 2091–2097.

Mustofa, D. (2021). Strategi Pembelajaran Bahasa Arab: Kemahiran Al-Kitabah. *Loghat Arabi: Jurnal Bahasa Arab & Pendidikan Bahasa Arab*, *2*(2), 173–191. https://journal.iaiddipolman.ac.id/index.php/loghat/index

Nabila, B. Z., Amir, fachrur razi, & Ghafur, awaludin abdul. (2020). Penguasaan Jumlah Ismiyyah dan jumlah fi"liyah terhadap kemahiran menyusun paragraf bahasa Arab Siswa. *Tatsqify Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *1*.

Nurdianto, T. (2017). *NASIKH JUMLAH ISMIYYAH Kajian inna dan kaana bahasa arab*. Zahir Publishing.

Nure Khun Rikhte Husaini. (2024). EFEKTIFITAS METODE MODERN WRITTEN ARABIC DALAM MAHARAH KITABAH PADA MAHASISWA IAIN AMBON. *Jurnal Lingue : Bahasa, Budaya, Dan Sastra*, *6*(1), 13–25.

Rushdī Aḥmad Ṭu‘aymah. (2010). al-Marji‘ fī Ta‘līm al-Lughah al-‘Arabiyyah li al-Nāṭiqīn bi Lughāt Ukhrā.

Sudirman, S. (2022). Metode Abdurrahman Al-Fauzān dalam pembelajaran Bahasa

Arab. *Tawazun: Jurnal Pendidikan Islam*, *15*(2), 247. https://doi.org/10.32832/tawazun.v15i2.4521

Sugiyono. (2015). *Metode Penelitian Pendidikan : Pendekatan kuantitatif, kualitatif, dan R&D*. Bandung : Alfabeta.

Switri, E. (2019). *Tata Bahasa Arab (Buku Pendamping Belajar Bahasa Arab Untuk Pemula)*. Penerbit Qiara Media - Pauruan, Jawa Timur.

Veronica, A., Ernawati, Rasdiana, Abas, M., Yusriani, Hadawiah, Hidayah, N., Sabtohadi, J., Marlina, H., Mulyani, W., & Zulkarnaini. (2022). Metodologi Penelitian Kuantitatif. In *Pt. Global Eksekutif Teknologi*.